Make the antidote to recover

اِصنَع التِّرياق لِتتعافى

مايا نجّار

اِصنَع الدِّرياق لِتتعافى

بِقَلم : مايا نَجَّار

الإشراف العام : علاء سرحان

بِسمِ اللّٰه الرحمَنِ الرَحيمِ

و بِسمُ الحُبِّ العَظيمِ نَبدأ

اللهُم بارِك لَنا في البدايات الجَديدة

وارزِقنا بَركة الوقتِ والجِهد والعِلم .

مايا نَجَّار

عَزمتُ ألّا يَقطعُ يوماً دونَ كتابةِ سَطرٍ
وما الكِتابَة إلّا عِلاج الرّوح

مايا نَجّار

على قدرِ ما قدّمت لي ، السَوء
والسمّ الحيّاةُ السَامّة
كُنتُ اَصنعُ التِّرياق لِأتعافىَ .
لمْ تَقبَل الحياةِ لِمرّة بإن
تترُكَني سَعيداً
كانَت تنتظِر لحظةَ السعادَة
أشدِّ الإنتظارُ
حتى تعبتُ وتُفسِد كُلّ شيء
وهِي تبثُ سَمّها
حتى بقيتُ لا أُبالي ،
وأُعالجُ كُلّ ثَغرةٍ بِثَغرتِها
وكَما تبثُّ سَمّها ، أبثُّ أنا
تّرياقي
لِنَرَى !
مَن الأشدُّ عِناداً ؟
و مَن سَيفوزُ نهايّةً ؟
و مَن سَيتسلِم أولاً .

مَرحباً عزيزي

أنا الآن في في منتصف الأيام

قبل بداية حياتي الجديدة بِعدة

ساعات

كَما تعلَم عزيزيّ

كُتب السفر في طريقي

و سَنتباعد في المسافات فقط

لأنّ لا البُعد مَنطِقنا

ولا الفُراقِ طَريقنا

مايا نَجّار

أعلَم أنّها الفترة الأصعب إطلاقاً

ولَكن هل باليّد حيلّة ؟

سأفقتدُكَ عَزيزيّ

لم أعرِف توضيّح معنى الفقُد

إلا كأنيّ أفتقد الأمان والطمأنينة

أنتَ بَعيد مسافةً

أنتَ قَريب شعوراً

أنتَ في قلبي

لا وداعٌ و وداع

بَل وداعاً طَريقاً

ولعلّ لِقاء

مايا نَجّار

الرِسَالة الأُولى .

إنّ المَرءُ

يَبتَعِد خَشّيةً

مِن شُعورهِ

أنّ يَضرّهُ

أكثر مِمّا

تَلقى

" 2 "

مايا نَجّار

|| عَزيزاً فَقَط ||

لِماذا يَتخلى المَرءُ عَن أحلامِهِ ؟

_لأُخبرَكِ .

قَد يَفقُد المَرءُ عَزيزاً فَقَط

ثُم يَفقُد مَعهُ جَميع أحلامِهُ

وأهدافِهُ

حتى إشعارٍ آخر

" ٤ "

مايا نَجَّار

|| لَيتُك خيالاً ||

حتى لَوْ أقضيتُ عُمري كامِلاً نَدماً
على مَعرفتي لك
لا تَكفيني
لَيتُك كُنتَ خَيالاً في واقِعَي

مايا نَجَّار

|| لنْ أحُبكَ ثانيةً ||

اللعّنة عَليّك

إن كُنتَ سَبباً

بتحويلِ القلب إلى

أجزاءِ قلبٍ تائِهة مُتناثرة

تبحثُ عن نفسِها فَقَطْ

واللهُ إن رتبتُ نَفسي و أصبحَ

لديّ

قلبين

لن أحُبّك ثانيةً

مَرّةً

أخبَرني

أنّني

زَهرتهُ

مَرّةً

أُخرى

لمْ

يَسقيني

" 6 "

مايا نَجّار

كُن أنتَ

على ما تكُن

لا الهوى

هَوانا

ولا الرّيح

تأتي كَما

تشتهي

السفُن

مايا نَجّار

لَيسَ كُلّ فُقدان عَزيز
هُناك فُقدان يُعزِزَك
وعَفا اللّه عَمّا مَضى

مايا نَجّار

|| السمّ ||

لا زالَت الحياة تسفُق في
كفوفِها
تبثُ سَمّها
هُنا وهُناك
لِتجعَلني شخصاً لا يهَوى
حتى المُحاولة
_ تَمَهليّ ، أنا اصنعُ التِّرياق

مايا نَجّار

|| إلى متى ؟ ||

آهٌ على قلبي

كَم سَيطول الفراق هذا ؟

ربّاهُ إجمِعنا

لا البُعد مَنطِقنا

ولا الفُراقِ طَريقنا

" 10 "

مايا نَجَّار

|| أَلَا ليتْ ||

أَلَا ليتْ ، إلا وقُوعي في حُبّ

هَيّن

إلا أن أنتظِرُكَ وأنتَ لا تأتي

إلا أن أترُك كُلّ ما حَولي

يتَبَعثر وأنتَ لا تُبالي

إلا مُغادرتك عِندَ حَاجتي لَك

إلا أنت

لا أتمنّاك .

|| كَيفَ أعود ؟ ||

اِستَخدمتُ شتّى الطرُق

لِلابتِعادِ عَنها .

كُلّما اِبتعدتُ

وَجدتُ نَفسي غارِقاً

بِحُبِّها أكثر

كَيفَ أعود ؟

مايا نَجّار

|| الغائِب ||

الشَخصُ الوَحيد الذي أُريد أن

أخبِرَهُ

عن وَحدتي

وغيابِكَ

هو أنتَ

وأنا الوَحيدة وأنت الغائِب .

|| كَيفَ أنساكِ ؟ ||

كَيفَ لِقَلبي أنّ

يتخطاكِ

و كُلّما

يتَذكركِ تَزداد

نبَضاتِهِ

كَيفَ أنساكِ ؟

|| مُتلكِأ ||

عيناي مَليئة بالدُموع
مُتلكئاً بِما سأكتُب
ولا بِضع حروف تخرُج مني
نظرَ إليّ وابتسَم
فَبعثرني
أكملتُ سطوري حُباً
وكُلّ حروف الدُنيّا
لا تَكفيني .

لا أدري الآن
في اي طريقة ستُعانِدَني
الحياة
بعدَما عادَ لي قلبي
وعادَت لي الحياة .

الرِسَالة الثَانِية .

أتَخلى عَن نَفسي
ولا أتخلى عَنكِ
الحُبُّ الذي بدأَ بكِ لا ينتهي
إلا بِموتكِ
لا قَدّر الله
لإنها سَتكون جَنازتي .

|| اشّتاق ||

اشّتاق لِأرى ملامِحك كَشوقِ
اليتيم لِأهلهِ
وهل يكون الشوقُ تَمزُق
أجزاءِ القلبِ
لعنةً على المسافات؟

|| أنتَ في قَلبي ||

لا يهُم أن تكون بِجانبي
لِأحضّر لك كوباً من الشايّ
لنشربهُ سوياً
انا أحضّر لك جميع الأشياء
حتى لو بعيد مسافةً
أنتَ قريب شعوراً
أنتَ في قلبي .

ما الشوقُ لحظةً إنّما الشوقُ ضَياعا

|| أحُبك ||

أمّا قبل فَقلبيّ مُترددٌ

لاختيارك

أمّا الآن فَقلبيّ

يَستيغُثنيّ

ألّا أقع في الحُبّ

مُجدداً

أمّا بعد أحُبك

" 21 "

مايا نَجّار

|| فإنيّ أحُبك ||

نظرتُ لِوجهكَ رأيتهُ باهتاً

و ما اِرتدعتّ دقاتُ قلبي عن

السَكينة

إلّا لتبَهت بِرفقتك

فإنيّ أحُبك

بِكامل قوايّ القلبية

كـَ غارقاً يتمنى النجاةَ من الغرقُ

و كـَ أبكمٌ يتمنى السمعَ ليسمعُ

الرِسَالة الثَالِثة .

لِتكُن أنتَ ضِحكةَ اليوم
ونؤجِل الحِزنَ الى مابعدِ غد

" 23 "

مايا نَجَّار

|| 11/11 ||

كُنتُ انتظر طيلةَ أيّام السَنة حتّى هذا
اليوم
كانت دقيقة واحدة صباحاً وأُخرى
مساءً
دقيقة تَحمِل كُلّ شيء
كان وقتُ الأمُنيّات
كُنتَ أمُنيتيّ الوَحيدة
كانت كُلّ الأيّام تعبُر حُباً
إلّا تِلك الدقيقة مَليئة حُباً وشَوقاً إليّك
هذا اليومِ رُجى في اللُقى
وما اللُقى إلّا إعِادةِ الرّوحِ الى جَسدِها

|| أشدّ تعاستكِ ||

حَمقاء أنتِ

عِندما تتجّملي أمَامي

كَيّ لا أخُف عن هواكي

بَينما

اهواكي حتى في أشدِّ تعاستكِ .

" 25 "

مايا نَجَّار

|| خيالُ قلبي ||

قهقهةِ ضِحكاتهِ

ترّنُ ترّنُ

كَـ تكاتِ الساعةِ

ألتفتُ لأراها

ليتبيّن أنّها

خيالٌ في خيالِ

كِررّها مُجدداً

إمّا بِرفقتيّ

أو خيالٌ في خيالِ قلبي

|| الحُبُّ لا ينتهي ||

يَستحيل لِحُب عاندَ المُجتمع
وعاداتهُ وتقاليدهُ
أن ينتهي
الحُبّ الذي لهُ بدايّة عظيمة لا
ينتهيّ
فَعِندمَا إعترفَ لي
بِحُبهِ
أحسستُ أني كَفيف
عادَ لِلنَظر
وحُبِ الحَياة .

لِلوهلة الأولى أعتقدتُ أن لاشيء
يُكتب
بعد رؤيتي لعينالّك
أكدّت أن لا شيء يُكتب الا لك
والهوىَ لغيرِ قلبهُ مُحرّمُ
جلّ من سوّاهُ مُحببُ

|| أحُبك ||

ها انتَ الآن في قلبي وفي
قُربي
وأحُبك أحُبك من الآنِ
الى دهرِ
أرالَك جميلاً في عينيّ وفي
قلبي
وأحُبك أحُبك من الدهرٍ
الى الموتِ .

لازالت نَظرةُ عينّاك عالِقة في ذاكرتيّ
كيف يَنزع المَرء أثرِ الحُب مِنَ الدِماغ .

الرِسَالة الرابِعَة .

لا تَقفِ مَبتورةَ

الجناحّين

تَقدمي لِصنعَ

أجنحَة جَديدة

الجناح يُساعدكِ

على الطيران

لَكن بَترهُ لنْ

يوقفكِ عَن

السَعيّ.

|| أنتَ تستَطيع ||

تشعُر أنّك وَحيد
لَرُبمّا ، هذه الوَحدة ساهمَت في
نجاحِكَ
منسعى دوماً لنحقق إنجازات
مش رح نهدر وقتنا عبثاً

" 32 "

مايا نَجَّار

يَنجذب المرء

لِمن يهتم بهِ

لِمن يفهمهُ

ويَتفهمهُ

لِمن يعزُ عليهِ

وجودهِ ويُعززه

حيثُ يبدو للقلّب ذاكرة
أقوى من ذاكرة العقل
حيثُ بدأت بِحُبكِ لا
أستطيعُ التوقفّ عنهُ
حتى عندَ رحيلكِ
أتذكركِ ولا أنساكِ
لرُبمّا وقعَنا في حُبّ لا نهوض
منهُ .

و أنا مُستعدٌ

لِحلاوةِ الأيام ومَرارِتها لكنْ بِقُربِك فَقَط

" 35 "

مايا نَجَّار

الرِسَالة الخَامِسة .

اِصنَع التِّريَاقَ لِتَتعافى

" 36 "

مايا نَجَّار

|| صباح الأهدَاف ||

الصبّاح يبدأ بـِ

ابتسامة

وهَدف وخطّة

جديدة

لِتَكُن ناسياً ما

قدّ مَضى

مُتقدّماً لِصنع

ذكريّات

عظيّمة.

ذاهبٌ نحوَ خطوّات جديدة
احمِل حُبّ الطريق كُلهُّ بِقلبي

" 38 "

مايا نَجَّار

لَقد فَشلتُ

فَشلتُ في أن أكون صديق جيّد

فَشلتُ في المحافظة على أصدقائي

فَشلتُ في أن أكون شخصاً اجتماعياً

لَكنني تَعلمت

تبعثرت

سقطت ونهضت

حزنت وابتسمت

حتى أنجزت

غيرتُ خططيّ حتى

نَفذتُ أهدَافي

فَنَجوتُ

نَجَوتُ في أن أكون شخصاً

مُتعلماً مُثقفاً

نَجَوتُ في أن أكون في مَقرّ

عَظيم

أنا نَجَوتُ فقط في شهاداتي

وإلى المزيدِ مِنَ الأحلامْ

حتى الأحلام اللا منطقيّة

|| هَديّة اللهُ ||

تذكرتُ كم ليلة غَفوت وأنا أدعو
مُناجيّاً الله
ان تحدُث مُعجزة في حَياتي
ف أتيتَ أنت
و أنا حامِداً وشاكِراً الله على ما
عوضَني .

|| الحُرّ المُقَيّد ||

إرتَشفتُ أولَ رَشفةٍ مِن

كوبَ قهوتيّ

وإرتَشفتُ معها جِرعةً مِن

الأفكارِ

تشعُر أنّك حُرّ

أنتَ حُرّ

لَكن مُقيّد بأفكارِك .

|| خطُ الأُفق ||

هُنا نهايةُ المطافِ

هُنا بدايّة الحُبّ

قد سَرقنا ابتسامة

من خط الأُفق

إمنحينا يا شَمسّ

مِن عطاءِك

وابتسمي .

" 43 "

مايا نَجَّار

أنهض صباحاً

مُبتسماً

أتذكَر

أحُبك

التي قيلت لي

مِنذُ ثلاثة أيّام

" 44 "

مايا نَجّار

|| يا صديقي ||

إنّ الحياة بِمصاعبها تُشغلنا نوعاً ما
ولا تقلق .. أنت في القلب دائماً
وقد يضطر شخص مِنّا
بالانشغالِ قليلاً عن الآخر
لكن لا تَنسى أنّك الاستقرار
والسعادة خاصتيّ
كُن بخير يا إطمئناني
صديقي وشخصي المُفضل حتى النهايّة

كُلّ شخص مُبدع

هوَ نجمٌ مُضيء

لا تتوقفو عن إِضاءْة سَماءِنا

" 46 "

مايا نَجّار

|| اِبحَث عن بيئة مُناسِبة ||

لا تُقيم في بيئة

وتدعيّ أنها

هَلاك لِلأحلام

ابحثْ عَن بيئة

تُلائم أحلامك

أو ضع أحلام

تُناسب البيئة

التى أنتَ

خامدٌ في وَسطها

تَتعثر

وتسقُط

لا بأس

حَلال

السقوّط نحوَ

الحِلمَ

انِهض

" 48 "

مايا نَجَّار

|| عَزيزتي ||

لا تكترثي لأحد من حولِك

يكفي أن تحُبي نفسك

أنتي مُمتنة فقط لِذاتك

واصلي التقدُم نحوَ

أحلامك

الطريق نيّر مع ابتسامتك

أنتِ أملك

أنتِ الأمل

كَـ طفلٍ صغير

عِندما يَرى الحلوّة خاصتهُ

تشعُر أن قلبّهُ أصبحَ بينَ يديّه

فَرحاً بِما يملكهُ

وأنا كَـالطفل الصَغير عِندما أراك

كَما قيلَ في الفرح هو نصفُ الصحّة

وأنتَ الفَرح والنِصفُ الآخر .

|| حُظيتُ ||

تَجوّلنا في الشَوارع القديّمة
وسِطَ المَدينة
رَقصنا تحتَ هطولِ المَطرْ
تسَابقنا فيّ مُنتصف الليلْ
قَطفنا الازهارُ
احتسِينا القهوّة السَريعة
زُرنا أماكن لا نعرُفها
وتركنا الحُبّ في اماكن لا تعرُفنا
كُنت أوّد المُغادرة لأنيّ فَقير
لاكنيّ الآن حُظيت بالحُبّ

|| شَخصاً يهوانا ||

لا يهُمني أينَ أقضي بَقيّة حياتي

بِقدرِ ما يهُمني مع مَن !

اللهُم شَخصاً يُكملِنا لا يُشبهِنا

شخصاً ، إنّ هُنّا على كُلّ مَن هُنا

لا نَهون عليّه

شخصاً ، يَرغب حتى في السيء

فينا

لِيتقَبلّ عِيوبَنا

واللهُ نضعهُ بأِعيُننا .

إنّمَا التِّرياق ، أو التِّرياق

ثِمّةُ حيرّةٌ تُرافقنا بينَ حين وآخر
لكن يَستقُر الفِكر على الأملّ المَرهون
في الضياء .

وهَكُذا هي الحَياة ..

تارةً تبثُّ سَمّ

تارةً أُخرى تُساعِدك لِتتعافى

لا تَتوقف يوماً عَن صِنعُ
التِّرياق
لا تنسى
الحياة سامَّة .

مايا نَجَّار

لَيسَ كُلّ عاشقٍ بالحبيبِ مُتيّما
أنا العاشق بقلمي وسطوريّ مُغرما

مايا نجّار

لا تَنسى أنّك تَستطيع .
لا تَنسى أنّ تَصنع التِّرياق لِتتعافَى

مايا نَجَّار

أتمنى أنّ تكون قد قرأتَ كِتاباً جَميلاً
وكُنتُ أنا قد أستطعتُ أن أترُك أثراً جَميلاً
كُن ناجِحاً دائِماً
مع كامِل تَحياتي وحُبّي

مايا نَجّار

شُكراً للأستاذ علاء
الذي كان سبباً في صدور
هذا الكِتاب
كانت فرصة ذهبية
لِعلّي أُصبتَها موقِعها .

شُكراً لِأُمي أولاً
أصدقائي ثانياً

إلى من ذكرهم اللّٰه تعالى

في كتابه عندما قال

"سنشدّ عضدك بأخيك "

إلى نعمتي وسندي

وعُزوتي

إلى الكتف الذي لا يميل

إلى الذين لولاهم كان

طعم الحياة مرّاً .

وداعاً

مع كامِل الحُبُّ

مَاْيا نَجّاْر